



المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية
ⵜⴰⴳⴷⵓⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⴷⵓⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⴳⴷⵓⴷⴰⵢⵜ
INSTITUT ROYAL DE LA CULTURE AMAZIGHE

المملكة المغربية
ⵜⴰⴳⴷⵓⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⴷⵓⴷⴰⵢⵜ



وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
ⵜⴰⴳⴷⵓⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⴷⵓⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⴳⴷⵓⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⴳⴷⵓⴷⴰⵢⵜ
ⵜⴰⴳⴷⵓⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⴷⵓⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⴳⴷⵓⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⴳⴷⵓⴷⴰⵢⵜ

وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

مديرية المناهج

بشراكة مع

المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية

مركز البحث الديدكتيكي والبرامج البيداغوجية

ⴰⴳⴷⵓⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⴷⵓⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⴳⴷⵓⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⴳⴷⵓⴷⴰⵢⵜ
ⵜⴰⴳⴷⵓⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⴷⵓⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⴳⴷⵓⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⴳⴷⵓⴷⴰⵢⵜ
ⵜⴰⴳⴷⵓⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⴷⵓⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⴳⴷⵓⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⴳⴷⵓⴷⴰⵢⵜ
ⵜⴰⴳⴷⵓⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⴷⵓⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⴳⴷⵓⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⴳⴷⵓⴷⴰⵢⵜ

التوجيهات التربوية والبرامج الدراسية الخاصة بمادة اللغة

الأمازيغية بالتعليم الابتدائي

يناير 2021

تقديم

يستند تدريس اللغة الأمازيغية على الثوابت التي يقوم عليها النظام التربوي المغربي، والتي تم تحديدها بمنطوق نص الدستور لسنة 2011، وكذا في مقتضيات القانون الإطار رقم: 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين، خاصة المادة 31 منه التي تنص على "جعل المتعلم الحاصل على البكالوريا متقنا للغتين العربية والأمازيغية"، وكذا مضامين القانون التنظيمي رقم: 26.16 المتعلق بتحديد مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وكيفية إدماجها في مجال التعليم وفي مجالات الحياة العامة ذات الأولوية، لا سيما المادة الثانية منه التي تنص على "تيسير تعليم اللغة الأمازيغية وتعليمها ونشرها" و"العمل على تهيئتها وتأهيلها وتطوير وتنمية استعمالها"، وكذا ما ورد في المادة الرابعة التي تحت على أن "تُدْرَس اللغة الأمازيغية، بكيفية تدريجية، في جميع مستويات التعليم الأولي والابتدائي والثانوي الإعدادي والثانوي التأهيلي والتكوين المهني. كما يتعين أن يتم تعميمها بنفس الكيفية في مستويات التعليم الثانوي الإعدادي والتأهيلي". ويسعى تدريس اللغة الأمازيغية إلى الإسهام في بلوغ الغايات الكبرى لنظام التربية والتكوين المتمثلة في جعل المدرسة الوطنية الجديدة مفعمة بالحياة ومنفتحة على محيطها الوطني والعالمي. كما يرمي تدريس اللغة الأمازيغية، كذلك، إلى الانخراط في تحقيق الأهداف الأساسية لسياسة الدولة واختياراتها الاستراتيجية في مجال التربية والتكوين بشكل عام، وفي مجال المناهج والبرامج الدراسية بشكل خاص.

انطلاقاً من المقتضيات القانونية السالفة الذكر، واعتباراً لمجموعة من المستجدات التربوية التي عرفتھا عملية مراجعة المناهج والبرامج التربوية، ونظراً للدور الذي ينبغي أن يلعبه تعليم وتعلم اللغة الأمازيغية في منظومتنا التربوية، خاصة فيما يتعلق بتعميق الشعور بالمواطنة لدى الناشئة، وضمان الاندماج الثقافي، والتلاحم الاجتماعي بين مختلف مكونات المجتمع، وتعزيز الوحدة الوطنية وتنمية الاعتزاز بمختلف مكونات الهوية الحضارية والثقافية المغربية، وأخذاً بعين الاعتبار المنتج اللساني والمعجمي للغة الأمازيغية الصادر

عن مؤسسة المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية؛ فإن تدريس اللغة الأمازيغية بسلك التعليم الابتدائي يعتمد على مبادئ واعتبارات مؤسّسة واختيارات تربوية ومقاربات بيداغوجية واضحة، تتمثل في الآتي:

1. المبادئ

1.1. مبدأ اعتماد المرجعيات المؤسسة

- ✓ الدستور 2011؛
- ✓ الظهير الشريف المحدث والمنظم للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية؛
- ✓ الخطاب الملكية المتصلة بتدبير شأن اللغة الأمازيغية وإدماجها في الحياة العامة؛
- ✓ القانون التنظيمي رقم: 26.16 المتعلق بتحديد مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وكيفية إدماجها في مجال التعليم وفي مجالات الحياة العامة ذات الأولوية؛
- ✓ القانون التنظيمي رقم: 04.16 المتعلق بالمجلس الوطني للغات والثقافة المغربية؛
- ✓ القانون الإطار رقم: 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين.

2.1. مبدأ اعتماد المرجعيات التربوية

استند الإدراج الفعلي للغة الأمازيغية لأول مرة في منظومة التربية والتكوين على ما جاء في الكتاب الأبيض الذي أعدته وزارة التربية الوطنية لأجراء السياسة التربوية التي نص عليها الميثاق الوطني للتربية والتكوين، والتي تعتبر فيها عملية مراجعة المناهج والكتب المدرسية من المداخل الأساسية لتنزيل الإصلاح المنشود.

حاليا، واستحضارا للتحويلات التي عرفتتها السياسة التربوية الوطنية بناء على ما جاء به القانون الإطار رقم: 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين، خاصة ما يرتبط بـ "اعتماد هندسة لغوية منسجمة في مختلف مستويات منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي ومكوناتها"، وما له علاقة بـ "اعتماد مقاربة بيداغوجية وخيار تربوي متدرج يُستثمر في التعليم متعدد اللغات، بهدف تنويع لغات التدريس إلى جانب اللغتين الرسميتين للدولة". تم تأطير تدريس اللغة الأمازيغية وفق المبادئ العامة الآتية:

- ✓ الثوابت الدستورية للأمة المغربية المتمثلة في الدين الإسلامي والوحدة الوطنية والملكية الدستورية، والاختيار الديمقراطي؛
- ✓ الهوية المغربية الموحدة المتعددة المكونات، والغنية الروافد، والمنفتحة على العالم، المبنية على الاعتدال والتسامح وترسيخ القيم وتقوية الانتماء والحوار بين الثقافات والحضارات؛
- ✓ مبادئ وقيم حقوق الإنسان.

ونظرا للدور الذي تلعبه هذه المبادئ العامة في الحفاظ على اللغة والثقافة الأمازيغيتين وتطويرهما، وتعزيز مكانتهما في منظومة التربية والتكوين وفي مختلف المؤسسات والمجتمع ككل، وتقوية الوعي بالذات المغربية ومقومات الشخصية الوطنية، وتقوية عمق ثقافتنا وتمتين نسيج هوية أمتنا الغنية بتنوع روافدها، فإن الاختيارات والتوجهات التربوية، والمقاربات البيداغوجية التي تقوم عليها برامج اللغة الأمازيغية بمختلف سنوات سلك التعليم الابتدائي، تسعى إلى الإسهام في تحقيق الغايات الناظمة للمنهاج الدراسي المغربي، ولاسيما ما يتصل "بإكساب المتعلمات والمتعلمين القيم والمعارف والمهارات والكفايات التي تؤهلهم للاندماج في الحياة العملية والاجتماعية ومواصلة التعلم مدى الحياة"، ثم إلى تنمية شخصية المتعلم (ة) انطلاقا من مختلف الكفايات الأساسية والمستعرضة في أبعادها المعرفية والوجدانية والاجتماعية والحضارية...

2. الاختيارات التربوية والمقاربات البيداغوجية المؤطرة لبرنامج اللغة الأمازيغية بسلك التعليم الابتدائي

تتدرج الاختيارات التربوية والمقاربات البيداغوجية المؤطرة لبرنامج اللغة الأمازيغية في إطار مواصلة الإصلاحات التربوية الجارية التي تشهدها المنظومة التربوية المغربية، لا سيما ما يتعلق منها بالمداخل الاستراتيجية لهذا الإصلاح والمتمثلة في تبني مقاربة الكفايات، وبيداغوجيا المشروع، والتربية على القيم، والتربية على الاختيار. كما تتماشى مع مبادئ المقاربات الحديثة في مجال تعليم وتعلم اللغات خاصة منها المقاربة التواصلية - العملية التي تعمل على توظيف الوضعيات التواصلية الدالة التي يكون فيها المتعلم مطالبا بتمثل الوضعيات التي يتصرف فيها في علاقتها بالمهمة المطلوب منه إنجازها.

ويعتبر برنامج اللغة الأمازيغية عنصرا من عناصر مجال اللغات الذي يضم، بالإضافة إلى اللغة الأمازيغية، اللغتين العربية والفرنسية، كما يحظى بتصريفه بغلاف زمني محدد يغطي سنوات سلك التعليم الابتدائي. كما يشترك هذا البرنامج مع برنامجي اللغتين المذكورتين أعلاه في نفس المجالات المضمونية، وعدد الوحدات الدراسية، مع تقاسم نفس الفضاء الدراسي الذي يفترض فيه أن يتضمن جناحا خاصا بكل لغة على حدة وعلى قدم المساواة، الشيء الذي يتيح للمتعلم التمكن من الكفايات العرضانية التي يستهدف تنميتها مجال اللغات، وجعله قادرا على التواصل باللغات المدرسة الثلاث بفضل التجاسر والتكامل والانسجام الذي تتيحه المقاربة المعتمدة في المنهاج الجديد.

إن هذا الاختيار التربوي من شأنه أن يجعل المدرسة المغربية تلعب دورا محوريا في تفعيل الطابع الرسمي للغة الأمازيغية، وتساهم في بلورة المشروع المجتمعي المغربي القائم على التلاحم والانسجام الاجتماعيين، والعيش المشترك. من تم فإن الاهتمام بالمتعلم والمتعلمة وجعله في قلب العملية التعليمية التعلمية يعد من أولويات هذه الاختيارات التربوية.

1.2. الاختيارات التربوية

1.1.2. جعل المتعلم (ة) في صلب العملية التعليمية التعلمية

- ✓ جعل المتعلمات والمتعلمين في قلب الاهتمام والتفكير والفعل خلال العملية التربوية والتكوينية؛
- ✓ تمكين المتعلمات والمتعلمين من الانخراط بفعالية أكبر في مختلف مجالات الحياة؛
- ✓ تمكين المتعلمات والمتعلمين من الإلمام بالبعد الأمازيغي للثقافة والحضارة المغربيتين؛
- ✓ تمكين المتعلمات والمتعلمين من اللغة الأمازيغية تعبيراً ونطقاً وقراءة وكتابة؛
- ✓ تمكين المتعلمات والمتعلمين من التفتح على الثقافات والحضارات الأخرى والتعامل إيجابياً مع المستجدات العلمية والتكنولوجية؛
- ✓ تنمية ملكات الإبداع انطلاقاً من الذات والخروج من التبعية الفكرية وترسيخ روح المواطنة المغربية والاعتزاز بها؛
- ✓ مراعاة خصوصيات المتعلمات والمتعلمين.

2.1.2. بناء وإعداد الكتب المدرسية

- ✓ إعداد كتب مدرسية موحدة، يتم تكييف معجمها، كلما كان ذلك ضرورياً، مع الخصوصية الجهوية للغة؛
- ✓ التركيز على البنيات اللغوية المشتركة بين اللهجات الأمازيغية أثناء وضع الكتب المدرسية، والملفات البيداغوجية، والدعامات الديدائكتيكية الأخرى المكتوبة والسمعية والبصرية؛
- ✓ اعتماد المرجعية اللغوية المحلية في حالة عدم وجود مصطلح موحد؛
- ✓ اعتماد الإبداع المعجمي لإغناء وتطوير الرصيد اللغوي الأمازيغي؛
- ✓ توظيف المعجم الأمازيغي المتداول في الدارجة المغربية؛
- ✓ الانفتاح على الفروع الأمازيغية الأخرى المتداولة في مناطق أمازيغية خارج الوطن لإغناء المعجم الأمازيغي؛
- ✓ توظيف المنتج اللساني والمعجمي الصادر عن مؤسسة المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية.

3.1.2. التقويم والدعم

نظراً لأهمية التقويم والدعم التربويين في تحسين جودة التعلم، ونظراً لملازمتهما للعملية التعليمية التعلمية التي تقوم على الأسس الثلاثة المعروفة: التخطيط والتدبير والتقويم، فإن عملية تعلم اللغة الأمازيغية تخضع كذلك لنفس نظام التقويم، بصيغته الثلاث المعروفة (التقويم التشخيصي، والتقويم التكويني ثم التقويم النهائي)،

المعتمدة في باقي المواد الدراسية. واعتبارا للمستجدات التي عرفها هذا المكون في إطار عملية مراجعة البرامج الدراسية، فإن السنة الأولى من التعليم الابتدائي في اللغة الأمازيغية سيشملها برنامج تقويم المكتسبات المعروف اختصارا ب: (PEP₁) مع بداية الموسم الدراسي 2021-2022، كما أنها ستخضع للتقويم الوطني للتعلمات الذي يتم إنجازه في نهاية كل سنتين دراسيتين (2، 4، 6) على غرار المواد الدراسية التي يشملها (اللغة العربية والفرنسية والرياضيات).

2.2. المقاربات البيداغوجية لتصريف برنامج اللغة الأمازيغية

يرتكز تدريس اللغة الأمازيغية على اعتماد المقاربة بالكفايات التي تسمح بتجاوز الممارسات التعليمية التقليدية التي تركز أكثر على المدرس(ة) والمعرفة الملقنة، لتجعل من المتعلم محورا للعملية التعليمية التعلمية، من حيث اعتماد مبدأ السلاسة والإضمار في تمرير الأساليب والظواهر النحوية والصرفية والتركيبية للغة الأمازيغية، مع تمكينه من استثمار تعلماته في وضعيات مشكلة، ومن خلال إنجازه لمهام مركبة من شأنها تنمية كفاياته التواصلية التي تقوم على المهارات الأربع (الإنصات، التحدث، القراءة، والكتابة)، والثقافية والاستراتيجية (وفق ما يسمح به سن المتعلم ونموه) والمنهجية والتكنولوجية. كما يستند تعليم الأمازيغية على بيداغوجيا المشروع بوصفه إطارا منهجيا، وآلية تساعد المتعلم على الارتقاء بمعارفه ومهاراته وتنمي لديه مبادئ التفكير النقدي والعمل الجماعي، وتقوي لديه حس الابتكار والإبداع والاقتراح ليس فقط داخل فضاء المدرسة، وإنما حتى خارجه تفعيلا لمبدأ انفتاح المدرسة على محيطها.

1.2.2. مبدأ السلاسة والإضمار والتصريح

يقضي هذا المبدأ تمكين المتعلم من مختلف الأساليب والظواهر اللغوية في اللغة الأمازيغية بشكل مضمحل وصريح. ففي السنوات الثلاث الأولى يتم تمرير تلك الظواهر النحوية والصرفية ضمن أنشطة التواصل والقراءة والكتابة. وابتداء من السنة الرابعة يتم تقديم ظاهرتين نحويتين وصرفيتين لكل وحدة دراسية حسب طبيعة المجال ونوع الخطاب، مع مراعاة الانتقال من البسيط إلى المعقد، وتوظيف أنواع الجمل المناسبة للخطاب، فضلا عن استحضار الترادف البيهجي.

2.2.2. تحقيق التعلمات في إطار وضعيات دالة

بغية تمكين المتعلم من التفاعل مع مضامين تعلماته وتعبئة موارده التي تم إرساؤها لديه، يستحسن أن تقدم له هذه الأخيرة في شكل وضعيات دالة، ملائمة وذات علاقة بمكتسباته ومعارفه (مهارات، سلوكات، مواقف)، وتدريبه على كيفية تعبئتها بشكل مدمج ومفكر فيه. ويستدعي تحقيق هذه الأهداف:

✓ توظيف حوامل تتيح إمكانية التفاعل التلقائي مع الوضعيات - المشكلة، وتحفز على إنجاز المهام المركبة؛

✓ إعطاء التعلم معنى، وجعله ذي جدوى، مما يساعد المتعلم على الاجتهاد أكثر في حل الوضعية المشكلة.

3.2.2. تنوع المقاربات البيداغوجية

وسعيًا لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص وتحسين جودة التعلّات وإضفاء دينامية على العملية التعليمية التعلمية، يتم التركيز، كذلك، في تدريس اللغة الأمازيغية على التوظيف الأمثل لمبادئ البيداغوجيا الفارقية؛ وذلك بالنظر إلى اختلاف المؤهلات اللغوية القبلية للمتعلمين الوافدين على السنة الأولى من التعليم الابتدائي، وكذا ملامح ومواصفات نموهم ونضجهم العقلي والجسماني، وبالتالي فمراعاة لهذه الاختلافات يستحسن الاشتغال وفق مبادئ البيداغوجيا الفارقية التي تسمح بهامش من المرونة في برمجة التعلّات وإنجاز الأنشطة، ونهج أساليب وطرائق وتقنيات تنشيطية متنوعة تمكن من تحقيق أهداف التعلم. كما يستدعي تحقيق مبدأ الإنصاف والمساواة توظيف مجموعة من الوسائط والموارد الرقمية، والوسائل التعليمية، والدعامات الديدانكتيكية الكفيلة بتيسير بناء التعلّات.

4.2.2. بيداغوجيا المشروع

تم توظيف بيداغوجيا المشروع في برنامج اللغة الأمازيغية وفق مقاربة تروم التركيز على أنشطة تنمية الكفاية التواصلية في شقها الشفوي في السنوات الثلاث الأولى، (الاستماع والتحدث)؛ حيث يطلب من المتعلم، وفي إطار وحدة دراسية ومجال مضموني محدد، إنجاز مشاريع تربوية في شكل أناشيد، مسرحيات، رسم... وفي السنوات الرابعة والخامسة والسادسة يتم الاستمرار في الأنشطة الشفوية بالإضافة إلى الأنشطة الكتابية من قبيل إنجاز عروض، كتابة قصائد شعرية ونصوص سردية....

5.2.2. الموارد التربوية الرقمية والوسائل التعليمية والدعامات الديدانكتيكية الموظفة في درس اللغة الأمازيغية

تعتبر عملية إدماج الموارد التربوية الرقمية في الممارسات التعليمية التعلمية من الخيارات التربوية التي انتهجتها العديد من المنظومات التربوية على المستوى العالمي، وذلك نظراً لأهميتها في تيسير عملية التعلم والتعليم التي لم تعد رهينة بالكتب المدرسية فقط وبالمحتويات الورقية المطبوعة. على المستوى الوطني، ومواكبة منها للتطورات التي عرفها المجال التكنولوجي والمعلوماتي، أرست وزارة التربية الوطنية بنية مؤسسية من أجل إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجال التربوي، وللمصادقة على الموارد الرقمية التي

يتم إنتاجها في مختلف المواد الدراسية، ومعرفة مدى موافقتها للمناهج والمقررات الدراسية المعمول بها من جهة، والسهر على إنجازها وإعدادها وكذا نشر مضامينها وتوزيعها في المؤسسات التعليمية المغربية من ناحية أخرى.

في هذا الإطار تم إنتاج مجموعة من الموارد الرقمية في مجال تعليم وتعلم اللغة الأمازيغية إن على المستوى المركزي أو على المستوى الجهوي. وتهدف تلك المضامين الرقمية، التي تعتبر مكملة لما هو مقترح في كتاب التلميذ ودليل المدرس، إلى تيسير عملية الفهم، وتقريب المضامين إلى أذهان المتعلمين، بشكل تفاعلي، يسمح بتثبيت المعارف.

تتنوع هذه الموارد الرقمية التي تم إنتاجها في اللغة الأمازيغية بين ما هو دعائم ديداكتيكية تتشكل أساسا من أقراص مضغوطة في شكل معاجم مصورة، أو أشرطة مصورة، أو حكايات مكتوبة والتي يتم حاليا تحويلها إلى حكايات تفاعلية، أو دروس مصورة لمختلف الأنشطة التعليمية المقررة في مختلف السنوات الدراسية بسلك التعليم الابتدائي.

3.2. بناء الكفاية اللغوية وتطويرها في الأمازيغية بسلك التعليم الابتدائي

يتميز مفهوم الكفاية، باعتباره مفهوما بنائيا تركيبيا، باستحضار المعارف، ومعارف الفعل، ومعارف الكينونة التي يجب التمرس عليها من خلال الأنشطة التعليمية التعلمية، وكذا بالوضعيات التي تتجزأ داخلها تلك الأنشطة. وهكذا فإن الكفاية التي يستهدف برنامج اللغة الأمازيغية بسلك التعليم الابتدائي بناءها وتطويرها هي الكفاية التواصلية بشقيها الشفوي والكتابي.

واعتبارا للحضور القوي للبعد الشفوي للغة الأمازيغية في التواصل اليومي، فإن بناء الكفاية اللغوية في اللغة الأمازيغية يولي اهتماما بالغا للأنشطة التي تمكن من تطوير هذا الشق من الكفاية التواصلية سواء تعلق الأمر بالإنتاج أو الفهم، من خلال جملة من المهارات المرتبطة بالإنصات والاستماع والتحدث، دون إغفال للشق الكتابي نظرا لما له من أهمية في صيانة وتنمية اللغة الأمازيغية.

1.3.2. الكفاية التواصلية

تتأسس الكفاية التواصلية على جعل تعلم اللغة مبني على المعنى وسياق الكلام في وضعية تواصلية حقيقية ودالة متجاوزة بذلك اعتبار التعلمات مجرد تمارين مدرسية.

وتستدعي عملية بناء وتطوير وتنمية الكفاية التواصلية توفير الظروف الملائمة لتعلم ذي معنى لدى المتعلم باستعمال الوثائق الأصيلة، وذلك من أجل تحقيق جملة من الأهداف تتمثل أساسا في:

- ✓ تمكين المتعلمات والمتعلمين من التواصل الفعال داخل وخارج المؤسسة التربوية؛
- ✓ استعمال المفاهيم والوظائف التواصلية المناسبة حسب وضعيات وغايات التواصل؛
- ✓ إتقان وتوظيف الموارد اللغوية الملائمة، أخذاً بعين الاعتبار المحيط السوسيوثقافي للعملية التواصلية.

2.3.2. مستويات تنمية الكفاية التواصلية

يهدف تعليم وتعلم اللغة الأمازيغية إلى تنمية الكفاية التواصلية من خلال المستويات الآتية:

أ. **المستوى البراغماتي:** ويتجلى في تمكين المتعلمات والمتعلمين من التواصل عن طريق تحقيق الوظائف التواصلية الخمس وهي: الوظيفة الذاتية الشخصية، والبيئية، والإرشادية، والمرجعية والإبداعية. وينصح تنمية تلك الوظائف التواصلية في درس اللغة الأمازيغية من خلال وضعيات تعليمية تعلمية مرتبطة بالحياة اليومية للمتعلمين: الأسرة، المدرسة، الحي، الألبسة، الحفلات والأعياد، النظافة والصحة، الطبيعة، الألعاب، البيئة الطبيعية، الرحلات والأسفار...إلخ.

ب. **المستوى اللساني:** ويتجلى في تمكين المتعلم(ة) من توظيف الموارد اللغوية المناسبة التي تساعده على تحقيق الوظائف التواصلية المشار إليها أعلاه في وضعية تواصلية دالة، وذلك من الناحية الصوتية والمعجمية والتركيبية والنصية الخاصة بنظام اللغة.

ج. **المستوى المرجعي:** ويكمن في إدراك المتعلم للضوابط والمعايير التي تحكم التفاعل الاجتماعي بين الأفراد حسب ثقافتهم، مع تقوية الاعتزاز بالذات، واحترام الآخر، والمحافظة على البيئة. ويتميز تدريس اللغة الأمازيغية، على هذا المستوى، بجعل المتعلم، في نهاية سلك التعليم الابتدائي، قادراً على التواصل والتفاهم باللغة الأمازيغية وفق مقاربة تدريجية تأخذ بعين الاعتبار مختلف التعابير اللغوية. وكما هو معروف، فإن بناء الكفاية التواصلية يتم عبر إرساء جملة من الموارد الملائمة على المستويين الشفوي والكتابي ذات الصلة بالمهارات الأربع: الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة.

3.3.2. الجانب الشفوي من الكفاية التواصلية

تترابط الكفائتين الشفوية والكتابية إلى درجة يصعب معها التفريق بينهما، فتعليم إحداها يساهم حتماً في تطوير الأخرى: القراءة الجيدة تضمن الكتابة الجيدة والاستماع والإنصات الجيدين. والتحدث الجيد يعني الفهم والتعبير الجيدين للمسموع والمقروء. ومع ذلك، فإن الكفاية الشفوية مستقلة عن كل تدخل للكفاية

الكتابية؛ إذ يقوم تعلمها على أنشطة خاصة بها كالاستماع والإنتاج بالاعتماد على نصوص شفوية أصيلة كلما كان ذلك ممكنا.

وتعرف الكفاية الشفوية على أنها "تصرفات لغوية"، بمعنى جملة من "أنشطة الخطاب" التي تبني العلاقة بين العالم والتجربة، إضافة إلى تجسيدها للتعلم المدرسي. تتوفر الكفاية الشفوية على قنّها اللساني الخاص بها ولها مميزات اللسانية (المعارف الفنولوجية والمورفولوجية والتركيبية) والتواصلية (القواعد الخطابية، السيكولوجية، السوسولوجية والثقافية) التي تُحدّد وتنظم كيفية أخذ الكلمة حسب السياقات والمقامات.

إضافة إلى هذه العناصر اللغوية ذات الطبيعة اللفظية، هناك عناصر أخرى غير لفظية يجب استحضارها عندما نكون بصدد تشريح الكفاية الشفوية، والمتمثلة أساسا في الحركات الجسدية وقسمات الوجه...إلخ.

إن بناء الكفاية التواصلية لدى المتعلمين، في علاقتهم مع المخاطب، رهين بالأخذ بعين الاعتبار تعدد أساليب تحقق الكفاية الشفوية بتعدد الوضعيات التواصلية وتنوع الصيغ الشفوية التي تحكمها، والتي تتداخل فيها لغة الجسد وما هو ثقافي وما هو لغوي محلي. وتتشكل هذه الكفاية الشفوية من مستويين هما مستوى الفهم الشفوي ومستوى التعبير الشفوي.

أ. مستوى الفهم الشفوي

وُضعت مجموعة من النماذج للإحاطة بسيرورة الفهم على مستوى التواصل الشفوي سواء تعلق الأمر باللغات الأولى أو باللغات الأجنبية. وتُعتبر هذه النماذج بناء نظريا يحاول شرح الكيفية التي يبني بها المتعلم فهمه العام للخطاب الشفوي. ويعتبر النموذج التوصيفي من أهم هذه النماذج حيث ينبني على العناصر الآتية:

- ✓ فهم الوضعية التواصلية في سياقها؛
- ✓ بناء الفرضيات والتحقق منها خلال الاستماع إلى الرسالة؛
- ✓ فهم نوايا المتحدث؛
- ✓ استيعاب مضمون الرسالة؛
- ✓ توظيف العناصر المحفزة بين المتحدث والمستمع من أجل الإبقاء على التواصل اللفظي؛
- ✓ فهم نبرة أو أسلوب الرسالة.

من إيجابيات هذا النموذج أنه يستعرض العناصر الأساسية التي تقوم عليها سيرورة الفهم، والتي ينبغي أخذها بعين الاعتبار أثناء أنشطة الفهم الشفوي من خلال إنماء ثلاث قدرات أساسية هي:

- ✓ الإنصات؛
- ✓ التفاعل؛
- ✓ التعبير الشفوي.

ب. مستوى التعبير أو الإنتاج الشفوي

يصعب اختزال كفاية التعبير الشفوي في رسالة صوتية، على اعتبار أنها كلا مركبا يتم تشغيله أثناء العملية التواصلية؛ إذ من أجل التواصل لا يكفي معرفة اللغة، والنسق اللغوي فقط، وإنما معرفة كيفية تشغيله حسب السياق السوسيوولساني.

وهكذا، فمن أجل التمكن من كفاية التعبير الشفوي يتعين على المتعلم (ة) أن يتوفر على معجم كافٍ ومنسجم مع الوضعية التواصلية، كما ينبغي له أن يكون قادراً على صياغة جمل صحيحة معنًى ومبنىً وأن ينطقها بشكل سليم وبنبرة ملائمة. إضافة إلى هذه المعارف اللغوية، يكون لزاماً على المتعلم (ة) استعمال الحركات وقسمات الوجه مع مراعاة السياق السوسيوثقافي من أجل تسهيل عملية الفهم لدى المخاطب.

4.3.2. الإطار المنهجي لتعليم وتعلم الكفاية الشفوية على مستوى الفهم

يهدف نشاط التواصل الشفوي لبرنامج تدريس اللغة الأمازيغية في التعليم الابتدائي إلى إنماء الكفاية التواصلية لدى المتعلم (ة) من خلال:

- ✓ اكسابه تدريجياً لتقنيات واستراتيجيات الإنصات والتعبير والتواصل؛
- ✓ إكسابه القدرة على التصرف والتفاعل مع الآخر؛
- ✓ تهيئته لتوظيف معارفه ومعارف الكينونة ومعارف الفعل في وضعيات تواصلية دالة؛
- ✓ تمكينه من توظيف مختلف أصناف الخطابات (الإخباري، الوصفي، التبييني، السردى، التفسيري والحجاجي) في وضعيات تواصلية ملائمة.

ولتحقيق هذه الأهداف يستحسن التنوع في اعتماد الدعامات البيداغوجية من سمعية بصرية (صورات، حوارات، موارد رقمية، أناشيد ومحفوظات، قصص مصورة، أشرطة مصورة...نصوص أصيلة مرتبطة بالمحيط المباشر والمحلي والجهوي والوطني ثم الكوني للطفل)، وبيداغوجيا المشروع.

وتجدر الإشارة إلى أن أنشطة التواصل الشفوي تشكل ما يقارب 80% في السنوات الثلاثة من سلك التعليم الابتدائي، وابتداء من السنة الرابعة يتم تقليص هذه الأنشطة بشكل تدريجي حتى تتساوى مع تلك التي تخص التواصل الكتابي بمعدل 50% لكل واحدة منها. وتتم تنمية الكفاية السالفة الذكر بشكل تفاعلي بين

الأنشطة الشفوية والكتابية من خلال توظيف استراتيجيات الفهم لدى المتعلم(ة) عبر ثلاث مراحل إجرائية ويتعلق الأمر ب:

- ✓ مرحلة ما قبل الاستماع؛
- ✓ مرحلة أثناء الاستماع؛
- ✓ مرحلة ما بعد الاستماع.

❖ مرحلة ما قبل الاستماع

تمثل هذه المرحلة الخطوة الأولى نحو إعداد المتعلم(ة) لفهم المسموع. وخلال هذه المرحلة يقوم المدرس(ة) بجملة من الأنشطة تتمثل أساسا في:

- ✓ خلق جو ملائم ومناسب للاستماع؛
- ✓ إدراجه النشاط المستهدف في سياقه مع إشراك المتعلمين والمتعلمات؛
- ✓ محاولة المدرس(ة) الإجابة عن السؤال المشروع الذي يطرحه كل متعلم (ة): الاستماع نعم، ولكن لماذا؟ بغرض تحفيز المتعلمين على الاستماع؛
- ✓ مساعدة المتعلمين في بناء توقعاتهم بشأن محتوى السند أو الدعامة التي يمكن أن تكون إما بصرية أو سمعية أو سمعية بصرية؛
- ✓ إعادة توظيف المعجم المكتسب سلفا بخصوص محتوى السند، أو اكتشاف معجم آخر جديد من قبل المتعلمين، كما ينبغي حثهم على الاستمرار في الاستماع حتى وإن كانوا لا يفهمون كل ما يستمعون إليه.

❖ مرحلة أثناء الاستماع

تنقسم هذه المرحلة إلى محطتين أساسيتين هما:

- ✓ المحطة الأولى: الاستماع الأول؛
- ✓ المحطة الثانية: الاستماع الثاني.

المحطة الأولى

وتستهدف الفهم العام، وتنمية استراتيجيات الاستماع الإدراكي من خلال توجيه تركيز المتعلمين إلى التعرف على:

- ✓ نوعية السند المعتمد (إعلان، إشهار، مقابلة، حوار، فيلم، نشرة إخبارية... الخ)؛
- ✓ المؤشرات التنغيمية الخاصة بالسند السمعي المعتمد (الصوت: مستواه، طبيعته، صاحبه أنثى أم ذكر... الخ)؛
- ✓ مؤشرات إيمائية: بالنسبة للسند السمعي البصري المعتمد كشرط أو فيلم (عدد الأشخاص، ذكور أم إناث، المكان والزمان، الحركات، قسامات الوجه والنظرات... الخ)؛

كما تستهدف هذه المحطة تنمية استراتيجيات الاستماع التحليلي من خلال طرح أسئلة على المتعلم (ة) من قبيل:

- ✓ من يتحدث؟
- ✓ متى؟
- ✓ أين؟
- ✓ لماذا؟

وبالتالي بالفرضيات التي يضعها المتعلم (ة) يتم التحقق منها وتصحيحها خلال المحطة الثانية من هذه المرحلة.

المحطة الثانية

تستهدف تحقيق الفهم التفصيلي لمحتوى السند المعتمد، لذا فإنها تهتم بالعناصر الدقيقة؛ بحيث يطلب من المتعلم (ة) تحديد بعض الكلمات التي سمعها والتي تتقارب من حيث مخارج حروفها أو نطقها، أو أسماء بعض الشخوص، أو أسماء بعض الأماكن، أو بعض التواريخ. هذا التمرين المتعلق بتمييز الأصوات يساعد المتعلم (ة) على تدريب آذانهم لاستقبال سماعي أكثر دقة؛ وفي نفس الوقت ينمي لدى المتعلم (ة) استراتيجية الاستماع التحليلي.

❖ مرحلة ما بعد الاستماع

يمكن تدبير هذه المرحلة عبر محطتين:

محطة الاستثمار والتقييم: يكون فيها المتعلم(ة)، بعد استثماره محتوى السند، مدعوا إلى التساؤل عن مدى صحة وصلاحيّة الفرضيات التي وضعها حول السند خلال مرحلة الاستماع. كما يقوم بنوع من التقييم لحصيلة استماعه لمعرفة ما ينبغي تجنبه مرة أخرى في سبيل تحسين أدائه. ينبغي كذلك أن يعرف المتعلم(ة) ما هو منتظر منه بعد الاستماع، أي طبيعة المهام المطلوب منه إنجازها، حيث يتم التركيز أكثر على إعادة استثمار المكتسبات قصد تنمية استراتيجية الاستماع الإبداعي من خلال إعادة الصياغة أو التلخيص أو التوسيع، وتنمية استراتيجية الاستماع النقدي من خلال إبداء الرأي حول المسموع.

محطة المعالجة: يقوم فيها المدرس(ة) بتخصيص حصة لمعالجة بعض الصعوبات التي قد تعترض المتعلم(ة) أثناء المراحل السابقة استناداً إلى شبكة التقييم الواردة أسفله وتقييمها حسب المستويات الآتية على سبيل المثال لا الحصر:

- ✓ المعجم؛
- ✓ التراكيب؛
- ✓ استراتيجيات الفهم والاستماع؛
- ✓ النطق والنبرة؛
- ✓ التعبير بلغة الجسد...إلخ.

5.3.2. الإطار المنهجي لتعليم الكفاية الشفوية على مستوى التعبير أو الإنتاج

يتم بناء مكون التعبير أو الإنتاج الشفوي من خلال ثلاث مراحل، هي:

- ✓ مرحلة ما قبل الإنتاج؛
- ✓ مرحلة أثناء الإنتاج؛
- ✓ مرحلة ما بعد الإنتاج.

❖ مرحلة ما قبل الإنتاج

تقتزن هذه المرحلة بوضع المتعلم(ة) في سياق الإنتاج الذي يرتبط عادة بالكفاية المُستهدفة في مستوى ما وفي مرحلة معينة. إذ يعمل المدرس والمدرسة على تقديم مجال وموضوع المنتج المنتظر، بعد ذلك يشرح للمتعلّمين والمتعلّمين المهام التي سيقومون بها، وبناء على ذلك يمكن لهم أن يشتغلوا في مجموعات أو

بشكل فردي، كما قد يجدون أنفسهم في وضعية تفاعلية (حوار، مناقشة، لعب أدوار..). أو غيرها (عرض، سرد، وصف...إلخ).

❖ مرحلة أثناء الإنتاج

تعتبر من أهم مراحل التعبير الشفوي، لذلك فإنها تتم من خلال فترتين زمنيتين هما:

✓ فترة التحضير لانجاز المهمة

خلال هذه الفترة يساعد المدرس المتعلمين على جمع الأفكار وتنظيمها على نحو يتماشى وما تقتضيه المهمة المنوط بهم إنجازها، وكذلك من خلال طرحه لجملة من الأسئلة يقود بها المتعلمين نحو إيجاد الكلمات الضرورية للتعبير.

✓ فترة إنتاج المهمة

أثناء هذه الفترة يأخذ المتعلمون الكلمة بالتناوب، مما يمكن المدرس من تسجيل الأخطاء التي يرتكبونها في علاقة مع الهدف من التعبير الشفوي والذي يكون مسطرا على نحو مسبق، وكذا مع توظيف الإيماءات والحركات أثناء التعبير الشفوي. وتجدر الإشارة إلى أن تصحيح الأخطاء لا يتم إلا بعد الانتهاء من الإنتاج وذلك حتى لا تتم مقاطعة الاسترسال في الحديث.

❖ مرحلة ما بعد الإنتاج

يتم تخصيص هذه المرحلة لمناقشة ما جاء في التعبير الشفوي من قبل باقي المتعلمات والمتعلمين، وتتصب هذه المناقشة على جوانب متعددة تتصل أساساً بمحتوى التعبير الشفوي وبشكله وبالطريقة التي قدم بها. وقد تساهم هذه المناقشة في بلورة إنتاج شفوي جديد. كما قد تشكل مدخلا لتصحيح الإنتاج السابق.

6.3.2. الجانب الكتابي من الكفاية التواصلية

اكتمال الكفاية الكتابية لدى المتعلمات والمتعلمين، رهين بتمكنهم من مهارتي القراءة والكتابة. ويمكن التمييز في الكفاية الكتابية بين مستويي الفهم الكتابي والتعبير الكتابي.

أ. مستوى الفهم الكتابي

يستدعي الفهم الكتابي مجالاً معرفياً متقاسماً بين المؤلف والقارئ يتضمن معرفة اللغة، والموضوع المتناول، والتجارب السابقة في الحياة، والمواقف والاعتقادات، والقيم والعادات. فكل المعارف السابقة تساهم وتساعد على فك شفرة النص، بما في ذلك الكفايات المكتسبة في اللغة الأولى للمتعلم.

من أجل التواصل مع القارئ، يوظف المؤلف مجموعة من العلامات والرموز الطباعية والأيقونية واللغوية، هذه العلامات والرموز يتعرف عليها القارئ في مرحلة أولى، ثم يعمل على تأويلها بعد ذلك في أفق بناء معنى النص الذي يتطلب من القارئ أو المتعلم القيام بمجهود فردي لاكتشاف الحروف ولربط الكلمات وسلسلة المراجع الموظفة في النص... إلخ. وتعتمد مهارة فهم المقروء على خمس مركبات متعارف عليها دولياً وهي: الوعي الصوتي، والمبدأ الأبجدي، والطلاقة، والمعجم أو "الحصيلة اللغوية"، والفهم.

ب. المركبات الخمس للقراءة

الوعي الصوتي أو الفونولوجي وهو الوعي القائم على التحليل الشفهي للغة، ويعني ذلك بأن كل كلمة منطوقة هي سلسلة من الأصوات. ويُمكن الوعي الصوتي المتعلم من الربط بين الحرف وصوته، ويساعده على التمكن من المهارات التأسيسية للقراءة كالنطق السليم للأصوات، وسهولة هجاء الكلمة، والآلية في قراءة الكلمات، ويشمل مستويات عدة من بينها:

- ✓ الوعي بالكلمات المُتشابهة الإيقاع؛
- ✓ الوعي بالمقاطع التي تتكون منها الكلمة؛
- ✓ دمج الأصوات لتكوين كلمة؛
- ✓ تحليل الكلمات إلى أصوات؛
- ✓ اللعب بالأصوات وتأليف كلمات جديدة؛
- ✓ التعرف على النغمات الصوتية في جميع الصوامت التي تمثلها الحروف الهجائية في جميع مواقعها في الكلمة.

المبدأ الأبجدي ويقصد به العلاقة بين الصوت والرمز أو الحرف المكتوب وإتقان الربط بين صوت الحرف وشكله (الرمز الصوتي والرمز الشكلي / الرمز المسموع والرمز المرئي)، ويمكن تنميته من خلال المستويات الآتية:

- ✓ التمييز بين أشكال الحروف المتشابهة باللفظ؛

- ✓ التمييز بين الحروف المتشابهة في كتابتها؛
- ✓ معرفة رسم الحروف مهما كان موقعها في الكلمة مع العلم أنه لا يتغير كما هو الشأن باللغة العربية؛
- ✓ معرفة رسم الحرف المشدد؛
- ✓ معرفة رسم بعض الحروف غير المألوفة؛
- ✓ احترام البياض الفاصل بين الكلمات.

الطلاقة

والمقصود بها انتقال القارئ من قراءة التهجئة إلى قراءة سلسلة وسريعة، أي القدرة على قراءة الكلمات مفردة، أو داخل النص، دون جهد، وبسرعة ودقة؛ مما يجعله قادرا على تحقيق قراءة متواصلة للكلمة، ولمجموعة كلمات في جملة مفيدة.

ولتحقيق هذه القدرة عند المتعلم(ة)، يتعين على المدرس(ة) أن يستعين بالقراءة النموذجية، والقراءة الموجهة، وتنوع التمارين المتعلقة بالتعرف على الكلمات والألعاب القرائية.

وتجدر الإشارة إلى أنه يُتوقع من المتعلم(ة) قراءة عدد معين من الكلمات في الدقيقة. ويتراوح عدد الكلمات التي يجب قراءتها مثلا في اللغة الإنجليزية قراءة صحيحة في المستوى الأول 60 كلمة كحد أدنى و90 كلمة كحد أقصى في الدقيقة؛ وفي المستوى الأخير من التعليم الابتدائي ما بين 115 كحد أدنى و140 كحد أقصى في الدقيقة الواحدة.

المفردات

تعتبر المفردات قاعدة أساسية لاكتساب اللغة وفهم المقروء، لذلك يجب تنمية المعجم الأساسي للغة الأمازيغية، أي الكلمات الأكثر استعمالا، خصوصا عند الناطقين بغيرها وتنمية المعجم المقعد عند الناطقين والناطقين بغيرها من خلال حصص الفهم والتعبير الشفويين، وحصص الحكى، والأنشطة الترفيهية، والتوظيف اللغوي. ويتألف المعجم من نوعين من الكلمات:

- ✓ كلمات المضمون كالأسماء والأفعال والصفات. ويمكن للمدرس(ة) الاستعانة بالمعجم المصور الذي وضعه المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية باعتباره يشتمل على المجالات والقيمات المعتمدة في البرامج الدراسية.

✓ كلمات وظيفية وهي كلمات لها وظيفة نحوية في اللغة، وهي أساسية لإنتاج الجمل مثل: حروف الجر وحروف الربط وحروف الوجهة وأدوات الإشارة والظروف... إلخ.

ويتحتم على المدرس(ة) تزويد المتعلمين والمتلمات بالاستراتيجيات اللازمة والتقنيات الملائمة لاكتساب المفردات، وفهم معانيها في النص المقروء، كالترادف والتعريف والإيماء والإيحاء والشرح وترجمة المعنى وتقريبه إلى الأمازيغية المتداولة في الاستعمال اليومي، خاصة عندما يتعلق الأمر بالمفردات المستحدثة، أو استخلاصه من السياق أو استعمال الصور... إلخ.

الفهم

هو عملية تفكير مركبة يستطيع من خلالها القارئ إدراك المعنى من خلال النص المقروء. ويتحقق فهم النص بالتعرف على الدلالات التي يحملها من خلال ربط معاني الكلمات مع بعضها قصد فهم الجمل، وربط هذه الأخيرة مع بعضها قصد فهم الفقرات، ثم ربط الفقرات مع بعضها إلى حين الحصول على مختلف المعاني التي يتضمنها النص. وتستدعي عملية الفهم الانطلاق من فك الرموز المكتوبة، قصد الوصول إلى الأفكار التي يريد الكاتب تبليغها.

ولتحقيق ذلك، يُنصح أن ينمي المدرس(ة) عند المتعلمين والمتلمات القدرات الآتية:

- ✓ معرفة معاني الكلمات والمفاهيم الواردة في النص؛
- ✓ فهم العلاقة بين مكونات الجملة من كلمات وحروف؛
- ✓ فهم العلاقة بين الجمل من الناحية الزمنية؛
- ✓ فهم العلاقة بين الجمل من حيث السبب والنتيجة؛
- ✓ التوصل للفكرة المركزية في الفقرة؛
- ✓ فهم العلاقة بين الفقرات من حيث السبب والنتيجة؛
- ✓ التوصل للفكرة المركزية في النص.

كما يجب تنمية مهارة القراءة من خلال تدريب المتعلمين والمتلمات على توظيف الاستراتيجيات الآتية:

استراتيجية التوقع وهي القدرة على وضع تنبؤات عامة حول محتوى النصّ بالاعتماد على:

- ✓ العناوين؛
- ✓ الإيضاحات والصور؛

✓ مظهر وملاحح النصّ (عريض، خط مميز، خط مائل، تقسيم الفقرات... الخ.) لتحديد أيّ نوع من النصوص هو.

فهم لب الموضوع وهو القدرة على تشكيل نظرة عامّة حول النصّ، والعثور على الجملة الرئيسية بالاستعانة بالأفكار والقراءة السريعة والصامته للنصّ، عمّ يتكلم النصّ.

قدرة استخلاص التفاصيل التي يحتاجها القارئ(ة) باستخدام المسح والاستبيان من خلال القراءة المجهرية.

الفهم والتحليل؛ إذ يكون القارئ(ة) قادرا على:

- ✓ تمييز النقاط الرئيسية والثانوية والحقائق والتعليقات؛
- ✓ استحضار كلّ شيء يكتشفه حول النصّ؛ أنواع ومستويات اللغة الوظيفية المستعملة، أنواع معيّنة من المفردات المستعملة الخ، والحكم عليها؛
- ✓ استنتاج المعنى من المعلومات الضمنية؛
- ✓ اشتقاق المعنى من النصوص التي تتضمن الكلمات والعبارات المجهولة من خلال السياق.

التغلب على الصعوبات من خلال استخدام:

- ✓ الوسائل المناسبة (المعجم والقواعد الخ)؛
- ✓ التخمين؛
- ✓ اللامبالاة.

7.3.2. تنمية المهارات القرائية

يعتبر نشاط القراءة من بين الموارد الأساسية التي تساعد المتعلم (ة) على إنماء الكفاية التواصلية (الكتابية والشفوية). ولتحقيق ذلك يجب على المدرس (ة) أن يساعد المتعلم (ة) على التمكن من قراءة حروف تيفيناغ في المرحلة الأولى ومن فهم النص واستعمال استراتيجية القراءة في المرحلة الثانية وأن يتعرف بكيفية تدريجية على بنيات وأجناس النصوص.

1.7.3.2. طرائق تعليم القراءة

الطريقة التركيبية (الجزئية)

ويندرج ضمنها الطريقة الهجائية / الأبجدية والطريقة الصوتية. وهذه الطريقة قديمة تنطلق من اسم الحرف أو صوته لتعليم القراءة، وسميت بالتركيبية لأنها تعتمد على تركيب الأجزاء للحصول على الكل. ويعتمد المدافع عن هذه الطريقة على اعتبار الحرف مكوناً أولياً لفعل القراءة، وعليه فإن اكتساب الحروف قبل اكتساب تركيبها يعتبر أمراً مفيداً من الناحية التعليمية.

الطريقة التحليلية (الكلية)

وتندرج ضمنها طريقة الكلمة وطريقة الجملة أو النص. وهي طريقة تسير في خطواتها على عكس الطريقة التركيبية، فتبدأ بالكل (الكلمة أو الجملة أو النص) وتنتقل بتحليل الكل أو تفكيكه لتصل إلى الجزء (الحرف).

ويعتمد المدافع عن هذه الطريقة على عدم وجود دلالة للحرف المنعزل فكل حرف يستمد وظيفته من الكلمة التي يوجد بداخلها. كما أن طبيعة الإدراك الإنساني تتجه في غالب الأحيان من الكل إلى الجزء ومن العام إلى الخاص.

الطريقة المقطعية

تعد هذه الطريقة وسطى بين الطرائق الجزئية والكلية؛ حيث تحاول تعليم المتعلمات والمتعلمين القراءة بتقديم وحدات لغوية أكبر من الصوت اللغوي (الحرف)، ولكنها أقل من الكلمة، وتبني أصولها على مقاطع الكلمات، واعتبارها وحدات لغوية، وسميت هذه الطريقة بالمقطعية لكون المتعلمات والمتعلمين يتعلمون بها جملة من المقاطع، ثم يقومون بتركيب كلمات من هذه المقاطع؛ ولذلك يمكن اعتبارها طريقة تركيبية - تحليلية.

نشير إلى أن هذه الطرائق التي قدمناها مهمة لتنمية القراءة عند المتعلمات والمتعلمين المبتدئين، إذ لا توجد طريقة أفضل من أخرى، ويستحسن اعتماد الطريقة التوليفية نظراً لما تتيحه من إمكانية المزج بين الطريقتين التحليلية والتركيبية.

2.7.3.2. تعلم القراءة حسب المستويات التعليمية

تعتبر أنشطة القراءة من بين الموارد الأساسية التي تساعد المتعلم (ة) على إنماء الكفاية التواصلية في شقيها الشفوي والكتابي. ولتحقيق ذلك اعتمد هذا البرنامج مقارنة تدرجية تقوم على الانتقال من فك الشفرة

في السنتين الأولى والثانية، إلى فهم واستيعاب النصوص القصيرة والبسيطة حسب الاستراتيجيات القرائية في السنوات الموالية.

وتعتمد عملية بناء وتطوير المهارات القرائية لدى المتعلمين في اللغة الأمازيغية بسلك التعليم الابتدائي على النصوص المدرجة في الكتب المدرسية الموحدة. ويتم تكييف معجم هذه النصوص، كلما كان ذلك ضرورياً، مع الخصوصية الجهوية للغة. ويراعى التركيز على البنيات اللغوية المشتركة بين اللهجات الأمازيغية أثناء وضع الكتب المدرسية، وإعداد الحوامل البيداغوجية، والدعامات الديدانكتيكية الأخرى خاصة في السنتين الأولى والثانية. ثم تبدأ مرحلة الانفتاح على مختلف الخصوصيات اللغوية ابتداء من السنة الثالثة. وانطلاقاً من السنة الخامسة يتم اعتماد نصوص قرائية موحدة وموجهة للجميع، ويتدرج تعليم القراءة في مختلف سنوات السلك الابتدائي بالنسبة للغة الأمازيغية وفق أهداف وغايات متباينة كالاتي:

- ✓ يهدف تعلم القراءة في السنتين الأولى والثانية إلى تنمية الوعي الصوتي ومعرفة رسم الحرف، وتعلم المعجم والقراءة السلسة للكلمات.
- ✓ وابتداء من السنة الثالثة تعمل النصوص القرائية على تنمية استراتيجيات القراءة (توجيه القراءة، تدبير الفهم، الأخذ بعين الاعتبار وظائف اللغة
- ✓ وابتداء من السنة الرابعة تعمل النصوص القرائية على تنمية استراتيجيات القراءة إضافية مثل (استيعاب تناسق النص، إبداء الرأي تجاه النص، ثم معرفة تنظيم ونوعية النص).

8.3.2. تنمية المهارات الكتابية

للتذكير، تُكتب اللغة الأمازيغية، من اليسار إلى اليمين، بحروفها الأصلية، تيفيناغ (القانون التنظيمي رقم: 26.16)، التي تتكون من 33 حرفاً، وتتميز بكونها كتابة غير متصلة على مستوى الحروف وبنفس المقاسات (خطين رقيقين باستثناء حرف (هالذي يأخذ مقياس سطر رقيق فقط).

تُعتبر أنشطة الكتابة مكمل ومدمجة لأنشطة القراءة. ويتم إنماء مهارة الكتابة عبر سيرورة متدرجة (حسب جدول يُبين عدد الكلمات المراد إنتاجها حسب السنوات)؛ حيث يتعلم المتعلم(ة) في البداية رسم الحروف المستهدفة من خلال القراءة وكتابة الكلمات ثم الجمل وصولاً إلى مرحلة إنتاج كتابي لل فقرات والنصوص القصيرة والبسيطة.

يعتمد مكون الكتابة على مقارنة تدرجية ينطلق من التخطيط والخط والنقل عبر تمثّلها وإدراكها إلى إنتاج كلمات ثم جمل ونصوص قصيرة بالاعتماد على وضعيات تواصلية مركبة وأدوات لغوية وصور . ويتم بناء هذه السيرورة في تعلم الكتابة وإنماء المهارة بكيفية تدرجية من المستوى الأول إلى المستوى الأخير من التعليم الابتدائي عبر مجموعة من الأنشطة:

- ✓ **المستوى الأول:** أنشطة التخطيط وكتابة ونقل الحروف والكلمات؛
- ✓ **المستوى الثاني:** أنشطة كتابة ونقل الحروف والكلمات، ونقل الجمل القصيرة والبسيطة وإنتاجها؛
- ✓ **المستوى الثالث:** كتابة ونقل جمل قصيرة، والإملاء والإملائية، وتمارين الربط والترتيب والتكملة على مستوى الكلمة؛
- ✓ **انطلاقاً من المستوى الرابع:** الإملاء، تمارين إملائية، وتمارين الربط والترتيب والتكملة على مستوى الجملة، إتمام نص قصير وبسيط، وإنتاج نص كتابي قصير وبسيط.

وتتطلب هذه القدرة تدخل خمسة مكونات في مستويات مختلفة من الإنتاج الكتابي وهي:

- ✓ **الكفاية المرجعية:** معرفة مجالات التعبير وموضوعات العالم؛
- ✓ **الكفاية اللغوية:** كفاية نحوية (مورفولوجيا، تركيب) وكفاية معجمية؛
- ✓ **الكفاية السوسيوثقافية:** معرفة وامتلاك القواعد الاجتماعية وضوابط التفاعل بين الأفراد وفي وضعيات مختلفة؛
- ✓ **الكفاية الميتامعرفية:** أي تلك التي تُشغّل سيرورات بناء المعرفة، وكذا تلك التي تتعلق باكتساب وتعلم اللغة؛
- ✓ **الكفاية المقالية أو البراغماتية:** وهي القدرة على إنتاج نص مناسب لوضعية تواصلية مكتوبة.

9.3.2. المستوى التقني (تعلم الكتابة)

يروم هذا المستوى تنمية مجموعة من القدرات التقنية في الكتابة باللغة الأمازيغية، وبحرفها تيفيناغ، وبشكل تدريجي من التخطيط إلى الخط والنقل فالإملاء . ويُراعى في بنائها في اللغة الأمازيغية جعل المتعلم والمتعلمة في المستويات الأولى قادراً على:

- ✓ القيام بالتمارين الحركية المساعدة على تسهيل وضبط عملية الكتابة والتحكم من مسك القلم؛
- ✓ رسم الأشكال الهندسية حسب النماذج المقترحة؛
- ✓ معرفة رسم الحرف ومحاكاته على الهواء أو عبر تقنيات أخرى؛
- ✓ الكتابة من اليسار نحو اليمين؛

- ✓ التقيد بالكتابة على السطر مع مراعاة المقاييس المطلوبة في كتابة الحروف (بمقاس ما بين ثلاثة خطوط لجميع الحروف والحركات باستثناء حرف هـ الذي يكتب بمقاس ما بين خطين فقط)؛
- ✓ نقل الحروف والكلمات والجمل بكيفية صحيحة تراعي احترام النماذج المقترحة؛
- ✓ الفصل بين الكلمات بفراغات مميزة عن تلك الفراغات التي تكون بين حروف الكلمة الواحدة.

10.3.2. خطوات تدريس أنشطة الكتابة

الخط

يعتمد تدريس الكتابة مقارنة تدرجية. فهي تبدأ من التخطيط فالخط إلى النقل لتصل إلى إنتاج نصوص قصيرة بالاعتماد على وضعيات تواصلية وأدوات لغوية وصور وغيرها.

النقل

يعتبر النقل تمرينا خاصا يسمح بإدراك وتبطين النظام الخطي للغة الأمازيغية عن طريق تمارين متكررة. ولنشاط النقل أهمية قصوى، وخاصة خلال السنوات الأولى من المدرسة الابتدائية. ففي السنتين الأولى والثانية يبدأ التلميذ بنقل الكلمات. أما في السنة الثالثة فيتم نقل جمل ونصوص قصيرة وبسيطة يختارها المدرس(ة) بكل عناية. ويمكن الاستعانة في هذا المجال بنقل فقرات صغيرة من بعض الحكايات المتداولة في الأدب الأمازيغي، وكذا بعض الأشعار التي يتماشى محتواها والمرحلة العمرية لمتعلمات والمتعلمين.

ويعد النقل مكونا أساسيا لفعل الكتابة، ومن هنا فهو يتطلب عناية خاصة من طرف المدرسين. ولبلوغ هذه الأهداف يتعين تنويع وضعيات التعلم: تعبئة الكلمات المتقاطعة وتمرين التعرف على مقاطع وألعاب خطية. وسنقتصر هنا على تقديم أهم مراحل تدريس النقل.

الإملاء

يعتبر الإملاء من التقنيات المهمة في عملية تعليم وتعلم الكتابة. وتكمن أهميته بالأساس في كونه يحقق الغايات الآتية:

- ✓ مساعدة المتعلم والمتعلمة على الكتابة الصحيحة؛
- ✓ تمكينهما من الكتابة بخط جيد وواضح ومفهوم؛
- ✓ تعويدهما على النظافة والترتيب في الكتابة؛
- ✓ تنمية ملكتهما اللغوية والتعبيرية؛

- ✓ وضع واحترام علامات الترقيم؛
- ✓ فهم معاني الكلمات والجمل التي تكتب في النص الإملائي.

ويبدأ تعليم الإملاء من المستويات الأولى للتعليم الابتدائي، عن طريق كتابة الكلمات والجمل، لينتقل في المستويات الموالية إلى كتابة النصوص.

11.3.2. المستوى التدريبي

يسعى هذا المستوى إلى تدريب المتعلم والمتعلمة على الإنتاج الكتابي من خلال مجموعة من التمارين الكتابية التي من شأنها مساعدة المتعلم(ة) على تطوير مهارات التعبير الكتابي.

وتتوخى هذه التمارين إلى تهذيب المهارات الأولية للكتابة وإغناء المعارف اللغوية والأسلوبية، إضافة إلى تنمية القدرات الإبداعية والتواصلية للمتعلم والمتعلمة. ومن بين هذه التمارين ما يلي:

- تمارين ملء الفراغات

يتخذ هذا النشاط شكل توجيه المتعلمين إلى اختيار الكلمات المناسبة لملء الفراغات ضمن جمل مبعثرة البناء والدلالة.

- تمارين ترتيب عناصر

ويقوم هذا التمرين على إعادة ترتيب كلمات مبعثرة من أجل إنتاج جملة مفيدة تركيبياً ودلالياً.

- تمارين تلخيص النص

ويقوم هذا التمرين على إعادة بناء جمل يتحقق فيها عنصر اختصار الجملة عن طريق الاستغناء على عناصرها غير الضرورية.

- تمارين توسيع النص

ويقوم هذا التمرين على إضافة عناصر جديدة لجملة الانطلاق مع مراعاة الوضعية التواصلية، وذلك بهدف إغناء محتواها التركيبي والمعجمي والدلالي.

12.3.2. تطوير استراتيجيات الكتابة

يتعلق الأمر بثلاث استراتيجيات أساسية هي: استراتيجية التخطيط، استراتيجية التنظيم ثم استراتيجية الربط.

استراتيجية التخطيط: يتعين على المدرس (ة) تطوير هذه الاستراتيجية لدى المتعلم (ة) نظرا لأهميتها في الإنتاج الكتابي عموما؛ وتتم عملية تطوير هذه الاستراتيجية من خلال الإجابة عن مجموعة من الأسئلة تتعلق بـ:

✓ تحديد الغاية والقصديّة من قبيل: لماذا نكتب هذا النص؟ للإخبار، للوصف، للتفسير، للتعبير عن رأي... إلخ، (هذه الأسئلة لها علاقة بنوع النص الذي سيتم إنتاجه).

✓ الأخذ بعين الاعتبار القارئ: مثل لمن نكتب هذا النص؟ هذا السؤال قد يؤثر مثلا في السجل اللغوي، ويجعلنا نأخذ بعين الاعتبار المعطيات السوسيوثقافية، وعليه فالأمر يتعلق مرة أخرى بكيفية الكتابة.

✓ تحديد المعلومات من نوع: ماذا ينبغي كتابته؟ ماذا نعرف حول الموضوع المعالج؟ يتطلب الأمر هنا استدعاء المعارف السابقة والموارد المكتسبة.

وحتى نجعل المتعلم على بينة من هذه الأسئلة وأن يستأنس بها، ينبغي على المدرس (ة) أن يدرجه عليها وأن يشرح له أهميتها، وقد يتم ذلك كله من خلال أمثلة ونماذج داخل القسم. وبغية تحقيق استقلالية المتعلم (ة) يمكن للمدرس (ة) أن يقدم له شبكة للتصميم تتضمن كل المعطيات السالفة الذكر والخاصة بهذه الاستراتيجية.

استراتيجية التنظيم:

تقوم هذه الاستراتيجية على تمكين المتعلم (ة) من وضع الأفكار المستخلصة كأجوبة عن الأسئلة المطروحة (خلال استراتيجية التخطيط) قبل أن ينتقل إلى تنظيمها وفق أهميتها وتسلسلها المنطقي حسب الوضعية التواصلية وبنية النص المراد إنتاجه.

استراتيجية الربط: يتم خلالها تحويل الأفكار المحفوظ بها والمعالجة خلال تطوير الاستراتيجية السابقة (استراتيجية التنظيم) إلى نص مكتوب مع الأخذ بعين الاعتبار ما يلي:

✓ انتقاء المفردات ووضعها في بنيات تركيبية مناسبة؛

✓ مراعاة الإملاء واحترام علامات الترقيم؛

✓ الانسجام والملاءمة والمقروئية.

وترتبط الاستراتيجيات الثلاث السالفة الذكر بالمراجعة وإعادة الكتابة في نهاية سيرورة الإنتاج الكتابي، على اعتبار أن الأمر يتعلق بمراجعة النص المكتوب في كليته وتجويده. وهي عملية تشخيصية تقويمية للأخطاء المحتمل ارتكابها.

13.3.2. خطوات تدبير الإنتاج الكتابي

استناداً إلى الاستراتيجيات الثلاث السابق ذكرها أعلاه، والخاصة بتطوير الإنتاج الكتابي لدى المتعلم(ة)، يتم تدبير هذا النشاط عبر مجموعة من الخطوات أهمها:

- ✓ التمهيد؛
- ✓ توضيح المهمة والتعريف بالمنتج المنتظر؛
- ✓ الإنجاز؛
- ✓ التصحيح الجماعي والفردى بالاعتماد على شبكة للتصحيح.

بعد التصحيح الفردي أو الجماعي لإنجازات المتعلمين والمتعلمات، يتم تجميع وتصنيف الأخطاء المرتكبة بالاعتماد على شبكة للتصحيح المقترحة أسفله.

14.3.2. الأنشطة الترفيهية

تتكون الأنشطة الترفيهية من حكايات ومحفوظات وأناشيد ومسرحيات وأغاني وأنشطة الرسم والنحت وألعاب تربية. وتهدف إلى جعل المتعلم(ة) مرتبطاً بعالم الطفولة، من جهة، وتساعد، من جهة أخرى، على بناء معارفه خاصة المتعلقة منها بالكينونة والثقة بالنفس والطلاقة في التعبير وتحسين النطق، والوقوف أمام الأقران واكتساب مهارة الخطابة والارتجال. ومن ثم فهي موارد أساسية لإعداد المتعلم (ة) لحل وضعيات مركبة، خاصة في الإنتاج الشفوي. كما تشكل أيضاً فرصة للانفتاح على التنوع الثقافي الوطني والكوني، والتربية على القيم وعلى الاختيار ومبادئ حقوق الإنسان والمواطنة، وتهيئته لحب القراءة، وجعله يكتسب المهارات الفنية والجمالية والأسلوبية والخيالية والإبداعية للغة الأمازيغية.

ومن المفيد استثمار ما تتيحه الأنشطة الترفيهية، من تنمية الحس الإبداعي والجمالي والخيالي والفني لدى المتعلمين، في أنشطة الاستماع في السنة الأولى وفي أنشطة القراءة والكتابة في المستويات المتقدمة. فالأنشطة الترفيهية، بوصفها من الأنشطة الداعمة، تساهم في تنمية الكفاية التواصلية بشقيها الشفوي والكتابي على مستوى المعارف ومعارف الفعل ومعارف الكينونة.

15.3.2. التقويم والدعم والمعالجة

التقويم عملية مواكبة لعملية التعلم انطلاقاً من التشخيص إلى التكوين فالإشهاد. ويتم الدعم من خلال صيغ لا تمنع من تفعيل هامش المبادرة والتصرف حسب الحاجة والضرورة. وتواكب المعالجة التعلم، وتكون إما فورية أو مركزة. وتُخصّص هذه الحصص لتجاوز التعثرات التي سجلها المدرس (ة) أثناء مراحل إنجاز مختلف الأنشطة.

فالتقويم التشخيصي تكون أنشطته في بداية كل سنة دراسية (الأسبوع الأول) على أن الهدف منه هو توجيه المتعلمين من خلال تشخيص معارفهم ومكتسباتهم السابقة وفقاً للكفايات المسطرة في المنهاج الدراسي للسنوات الدراسية الفارطة، والتي على أساسها يتم تثبيت تعلّات جديدة تهم السنة الجديدة. ويتم تدبير أنشطة الدعم والاستدراك بكثير من المرونة والسلاسة، خاصة ما يتعلق باللغات والمعارف والمهارات التي من شأنها تأهيل المتعلمين لمواصلة مشوارهم الدراسي بدون صعوبات ومشاكل في التعلم.

أما التقويم التكويني فيكون بشكل مستمر من خلال الأنشطة التعليمية التي يستفيد منها المتعلمين، وذلك بشكل مرّن يستحضر اجتهاد المدرس وتقييمه لأداء المتعلمين. ويتم إنجاز هذا الصنف من التقويم وفق صيغتين اثنتين:

في المرحلة الأولى يتم دعم التعلّات، من خلال رصد الصعوبات والمشاكل التي يواجهها المتعلمين خلال الدرس، مع اعتماد أسلوب تربيوي مشجع للذين يواجهون صعوبات حتى يتعرفوا عليها بغرض تجاوزها والتغلب عليها؛

في المرحلة الثانية يتم القيام بمدى مدى تحقق أهداف التعلّات، حيث يعمل المدرس على تقويم مدى تحقق أهداف الدرس في نهاية الحصة مع تقديم دعم مشترك للتغلب على الصعوبات والمشاكل المطروحة خلال التعلم إن وجدت، كما يعمل على توجيههم في اتجاه إنجاز مهمات وأعمال تساعدهم على تحقيق الأهداف المتوخاة من الدرس.

أما التقويم التحصيلي/الإجمالي فيمكن إجراؤه في نهاية كل أسدس أو نهاية كل سنة دراسية حتى يؤدي وظيفته الإشهادية ويحسم بذلك في النتيجة النهائية للمتعلمين خلال تلك السنة الدراسية.

وبشكل عام فعلمية الدعم والتقويم والمعالجة ينبغي أن تتم داخل الأنشطة ذات الصلة بالحياة المدرسية (أندية حقوق الإنسان والمواطنة، الأنشطة الثقافية والفنية الرياضية).

4.2. التنظيم البيداغوجي العام لبرنامج اللغة الأمازيغية

5. قانون تنظيمي رقم 26.16، يتعلق بتحديد مراحل تفعيل الطابع الرسمي وكيفيات إدماجها في التعليم وفي مجالات الحياة العامة ذات الأولوية، الجريدة الرسمية، عدد 6816، بتاريخ 26 شتنبر 2019.

6. قانون تنظيمي رقم 04.16، يتعلق بالمجلس الوطني للغات والثقافة المغربية، الجريدة الرسمية، عدد 6870، بتاريخ 02 أبريل 2020.

7. Manuel de conjugaison amazighe ⵜⴰⵎⴰⵣⴻⵖⴰⵏⵜ ⴰⵎⴰⵣⴻⵖⴰⵏⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⴻⵖⴰⵏⵜ، Centre de l'Aménagement Linguistique, Publications de l'IRCAM, Imprimerie El Maârif Al Jadida, Rabat, 2012.

8. Site web éducatif de l'IRCAM:
https://www.ircam.ma/?q=ar/ecole_amazighe_ar

ⵜⴰⵎⴰⵣⴻⵖⴰⵏⵜ ⴰⵎⴰⵣⴻⵖⴰⵏⵜ ⴰⵎⴰⵣⴻⵖⴰⵏⵜ ⴰⵎⴰⵣⴻⵖⴰⵏⵜ ⴰⵎⴰⵣⴻⵖⴰⵏⵜ ⴰⵎⴰⵣⴻⵖⴰⵏⵜ

1. ⵜⴰⵎⴰⵣⴻⵖⴰⵏⵜ

ⵜⴰⵎⴰⵣⴻⵖⴰⵏⵜ ⴰⵎⴰⵣⴻⵖⴰⵏⵜ ⴰⵎⴰⵣⴻⵖⴰⵏⵜ ⴰⵎⴰⵣⴻⵖⴰⵏⵜ ⴰⵎⴰⵣⴻⵖⴰⵏⵜ ⴰⵎⴰⵣⴻⵖⴰⵏⵜ ⴰⵎⴰⵣⴻⵖⴰⵏⵜ ⴰⵎⴰⵣⴻⵖⴰⵏⵜ ⴰⵎⴰⵣⴻⵖⴰⵏⵜ ⴰⵎⴰⵣⴻⵖⴰⵏⵜ ⴰⵎⴰⵣⴻⵖⴰⵏⵜ ⴰⵎⴰⵣⴻⵖⴰⵏⵜ ⴰⵎⴰⵣⴻⵖⴰⵏⵜ

ⵜⴰⵎⴰⵣⴻⵖⴰⵏⵜ ⴰⵎⴰⵣⴻⵖⴰⵏⵜ ⴰⵎⴰⵣⴻⵖⴰⵏⵜ :

- ⵜⴰⵎⴰⵣⴻⵖⴰⵏⵜ ⴰⵎⴰⵣⴻⵖⴰⵏⵜ ⴰⵎⴰⵣⴻⵖⴰⵏⵜ ;
- ⵜⴰⵎⴰⵣⴻⵖⴰⵏⵜ ⴰⵎⴰⵣⴻⵖⴰⵏⵜ ⴰⵎⴰⵣⴻⵖⴰⵏⵜ ;
- ⵜⴰⵎⴰⵣⴻⵖⴰⵏⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⴻⵖⴰⵏⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⴻⵖⴰⵏⵜ ;
- ⵜⴰⵎⴰⵣⴻⵖⴰⵏⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⴻⵖⴰⵏⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⴻⵖⴰⵏⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⴻⵖⴰⵏⵜ ;
- ⵜⴰⵎⴰⵣⴻⵖⴰⵏⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⴻⵖⴰⵏⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⴻⵖⴰⵏⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⴻⵖⴰⵏⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⴻⵖⴰⵏⵜ ;
- ⵜⴰⵎⴰⵣⴻⵖⴰⵏⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⴻⵖⴰⵏⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⴻⵖⴰⵏⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⴻⵖⴰⵏⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⴻⵖⴰⵏⵜ ;

ደንብ ለ አሰጣጥ ለ ተወካዮች ቤቱ ለ ተወካዮች ጋር 4 ተደራሽ :

- ሰውየት ለ ሰውየት :
- ሰውየት ;
- ሰውየት ;
- ሰውየት.

ጋራ ሰውየት ለ ተወካዮች ቤቱ ለ አሰጣጥ (አጠቃላይ 1 ለ 2 ለ 3)

ተወካዮች	ተደራሽ	ብድር	ተጠቃሚነት ለ ሰውየት
ጋራ ሰውየት ለ አሰጣጥ ለ ተወካዮች ቤቱ ለ አሰጣጥ	- ሰውየት	60 ለ ተደራሽ	1
	- ሰውየት	60 ለ ተደራሽ	1
ጋራ ሰውየት	- ሰውየት ለ አሰጣጥ	60 ለ ተደራሽ	2
	- ጋራ ሰውየት ለ አሰጣጥ	60 ለ ተደራሽ	
	- ጋራ ሰውየት ለ አሰጣጥ	60 ለ ተደራሽ	
	- ጋራ ሰውየት ለ አሰጣጥ	60 ለ ተደራሽ	
ጋራ ሰውየት (አሰጣጥ ለ አሰጣጥ ለ አሰጣጥ)	- ሰውየት ለ አሰጣጥ	60 ለ ተደራሽ	1
	- ጋራ ሰውየት ለ አሰጣጥ		
	- ጋራ ሰውየት ለ አሰጣጥ		
ተደራሽ	- ጋራ ሰውየት ለ አሰጣጥ ለ አሰጣጥ ለ አሰጣጥ (ጋራ ሰውየት 1)	60 ለ ተደራሽ	1
	- ጋራ ሰውየት ለ አሰጣጥ ለ አሰጣጥ ለ አሰጣጥ (ጋራ ሰውየት 2)		
	- ጋራ ሰውየት ለ አሰጣጥ ለ አሰጣጥ ለ አሰጣጥ (ጋራ ሰውየት 3)		
ተደራሽ	- ጋራ ሰውየት ለ አሰጣጥ ለ አሰጣጥ ለ አሰጣጥ (ጋራ ሰውየት 1) - ጋራ ሰውየት ለ አሰጣጥ ለ አሰጣጥ ለ አሰጣጥ (ጋራ ሰውየት 2)	60 ለ ተደራሽ	1
	- ጋራ ሰውየት ለ አሰጣጥ ለ አሰጣጥ ለ አሰጣጥ (ጋራ ሰውየት 1) - ጋራ ሰውየት ለ አሰጣጥ ለ አሰጣጥ ለ አሰጣጥ (ጋራ ሰውየት 2)		

	- ስድስት ሰዓት (ጊዜው 3)		
ተገባሪነት/ ጊዜ (ጊዜው) 2 ተገባሪነት 2 ጊዜው	- ተገባሪ - ጊዜው, - ጊዜው	30 ተገባሪነት ጊዜ ጊዜ ተገባሪነት 30 ተገባሪነት ጊዜ ጊዜ ጊዜው	1 1
ጊዜው ተገባሪነት	- ጊዜው ለ ጊዜው - ጊዜው - ጊዜው - ጊዜው	30 60 60 30	3
ተገባሪነት			12 ተገባሪነት

ጊዜው | ጊዜው | ተገባሪነት ጊዜ ጊዜው (ጊዜው ጊዜው 4 ለ 5 ለ 6)

ተገባሪነት	ጊዜው	ጊዜው	ተገባሪነት ተገባሪነት
ጊዜው ጊዜው	- ተገባሪ ተገባሪ ተገባሪ ተገባሪነት - ጊዜው - ጊዜው	60 ተገባሪነት	1
ተገባሪነት	- ጊዜው ተገባሪ - ጊዜው ተገባሪ - ጊዜው ተገባሪ	60 ተገባሪነት	1
ተገባሪነት ተገባሪነት ጊዜው ተገባሪነት	- ጊዜው ተገባሪ - ጊዜው ተገባሪ - ጊዜው ተገባሪ	60 ተገባሪነት	1
ጊዜው ጊዜው	- ጊዜው ጊዜው	60 ተገባሪነት	2

†ΞΘΞΘΘ. ΙΞΥ †ΞΗ:ΜΗ:ΘΙ Λ Π:ϸϸΙ.					
-----------------------------------	--	--	--	--	--

© 2014
مشرف

مستشرق

ፊ.ፀጸጸ.ፀ ሁኔፀ ገደቤ

ተ.ፀጸጸተ ተ.ፀርፀ.ተ

- ጸ ተጸኔፀ. ሰ ፊ.ፀጸጸ.ፀ ሁኔፀ ገደቤ ሰ ፀጠረ ልገገ፣ ል ጸገሮ ፀጠራ ለ ተጠራለተ :
- ል ሀሮፀ ተገራገሪ ተጸፎፀፀፀፀ ተጸፀፀፀፀፀ (ፀ.ፀ 70 ለ 90 ሰ ተጸፀፀፀፀ) ;
 - ል ሀሮፀ ጸፀፀፀፀ ሰ ተፀፀ ጸፎፀፀፀ ጸፀፀፀፀፀ (ፀ.ፀ25 ለ 35 ሰ ተጸፀፀፀፀ) ;
 - ል ጸፀፀ ጸፀፀፀፀ ጸፀፀፀፀፀ ፀፀፀፀፀ ፀ ፀፀፀፀፀ ሰ ተገራገሪ ተጸፎፀፀፀ ተጸፀፀፀፀፀ (ተ.ፀፀፀፀፀ ለ ተፀፀፀፀፀ ለ ተፀፀፀፀፀ ለ ተፀፀፀፀፀ) ፀ ፀፀፀፀፀ ሰ ተፀፀፀፀፀ ለ ጸፀፀፀፀ ለ ጸፀፀፀፀ ;
 - ል ፀፀፀ ፀፀፀፀ ፀፀፀፀ ፀ ጸፀፀፀፀ. ሰ ፀፀፀፀ ለ ፀፀፀፀ ለ ፀፀፀፀ.
 - ል ጸፀፀፀ ጸፀፀ ፀፀፀ ሰ ተፀፀፀፀፀ (ተ.ፀፀፀፀፀ ለ ተፀፀፀፀፀ ለ ተፀፀፀፀፀ ለ ተፀፀፀፀፀ).

ተጸፀፀፀ ተገራገሪ

ተ.ጸፀፀፀፀ ለ ፀፀፀፀፀ	ተ.ፀጸጸተ ተ.ፀ.ጸፀ.ተ
<p style="text-align: center;">1</p> <p>ፀ.ፀ.ፀ ሰ ጸፀፀፀፀፀ ለ ተፀፀፀፀፀፀ</p>	<p>ጸ ተጸኔፀ. ሰ ተጸፀፀፀፀፀ 1 ሰ ፀፀፀፀፀ 3, ጸ ጸፀፀፀፀ ጸፀፀፀፀፀፀ ጸፀፀፀ ል ጸፀፀፀፀ ሰ ፀፀፀፀ ለ ፀፀፀፀፀ ለ ፀፀፀፀፀፀ, ል ጸገሮ ፀጠራ ለ ተጠራለተ :</p> <ul style="list-style-type: none"> - ል ፀፀፀፀፀፀ, ሀሮፀ ፀ. ሰ ተገራገሪ ሰፀፀ ፀፀፀፀፀፀ (ተ.ፀፀፀፀፀ ሰፀፀ ተጸፀፀፀፀ) ጸፀፀፀ ፀ ፀፀፀፀፀ ሰ ጸፀፀፀፀፀ ለ ተፀፀፀፀፀፀ ለ ፀፀፀፀፀፀ ለ ፀፀፀፀፀፀ ጸፀፀፀፀ ; - ል ጸፀፀፀፀ ጸፀፀ ተገራገሪ ተ.ፀፀፀፀፀፀ ጸ ፀፀፀፀ ጸፀፀፀፀፀ ለ ተፀፀፀፀፀፀ ሰፀፀ, ፀፀፀፀ ጸፀፀ ሁኔፀ ፀፀፀፀፀፀ ሰ ተፀፀፀፀፀፀ, ፀ ፀፀፀፀፀ ሰ ተፀፀፀፀፀ ለ ጸፀፀፀፀ ለ ጸፀፀፀፀ. - ል ፀፀፀ, ሀሮፀ ፀፀፀፀፀ ፀፀፀፀፀ ፀፀፀፀፀ ፀፀፀፀፀ ; - ል ፀፀፀፀ ጸፀፀ ተፀፀፀፀፀ ; - ል ጸፀፀ ጸፀፀፀፀ ሰ ፀፀፀፀፀፀ ; - ል ጸፀፀ ጸፀፀፀፀ ሰ ፀፀፀፀፀ ; - ል ሀሮፀ, ፀፀፀፀፀ : <ul style="list-style-type: none"> • ፀፀፀፀ ጸፀፀፀ ል ፀፀፀፀፀ ሰ ጸፀፀፀፀፀ ለ ተፀፀፀፀፀፀ ; • ተፀፀፀፀፀፀ ጸፀፀፀ ል ፀፀፀፀፀ ጸፀፀ ፀፀፀፀፀፀ ; • ተፀፀፀፀፀፀ ሰ ፀፀፀፀፀ ሰ ሁኔፀፀፀ ; • ተፀፀፀፀፀፀ ሰ ፀፀፀፀፀፀ. - ል ጸፀፀፀ, ፀ ሁኔፀፀ, ፀፀፀፀ ፀፀፀፀፀፀ ፀፀፀፀፀ ፀ ፀፀፀፀፀ ሰ ተፀፀፀፀፀ ለ ጸፀፀፀፀ ለ ጸፀፀፀፀ ጸ : <ul style="list-style-type: none"> • ፀፀፀፀፀ ጸፀፀ ፀፀፀፀፀፀ ; • ተፀፀፀፀ ጸፀፀፀፀፀ ጸፀፀፀፀ.
<p style="text-align: center;">2</p> <p>ተፀፀፀፀ ተ.ፀፀፀፀፀፀፀ</p>	<p>ጸ ተጸኔፀ. ሰ ተጸፀፀፀፀፀ 2 ሰ ፀፀፀፀፀ 3, ጸ ጸፀፀፀፀ ጸፀፀፀፀፀፀ ጸፀፀፀ ል ጸፀፀፀፀ ሰ ፀፀፀፀ ለ ፀፀፀፀፀ ለ ፀፀፀፀፀፀ, ል ጸገሮ ፀጠራ ለ ተጠራለተ :</p>

	<p>- ለ ዜግ ስጦት ተደርጎ ጽኑ ስሜት ለማድረግ ስልጠና ለማድረግ ይቻላል።</p> <p>- ለ ስራ ላይ ማግኘት ይቻላል።</p> <p>- ለ ግብርና ስራ ላይ ማግኘት ይቻላል።</p> <p>- ለ ግብርና ስራ ላይ ማግኘት ይቻላል።</p> <p>- ለ ዜግ ስራ ላይ ማግኘት ይቻላል።</p> <p>- ለ ግብርና ስራ ላይ ማግኘት ይቻላል።</p> <p>- ለ ግብርና ስራ ላይ ማግኘት ይቻላል።</p> <ul style="list-style-type: none"> • ለ ግብርና ስራ ላይ ማግኘት ይቻላል። • ለ ግብርና ስራ ላይ ማግኘት ይቻላል። • ለ ግብርና ስራ ላይ ማግኘት ይቻላል። • ለ ግብርና ስራ ላይ ማግኘት ይቻላል። <p>- ለ ግብርና ስራ ላይ ማግኘት ይቻላል።</p>
--	---

የግብርና ስራ ላይ ማግኘት ይቻላል።

ተግባር	ግብርና	ግብርና ስራ ላይ ማግኘት ይቻላል።
1	ግብርና ስራ ላይ ማግኘት ይቻላል።	ግብርና ስራ ላይ ማግኘት ይቻላል።
2	ግብርና ስራ ላይ ማግኘት ይቻላል።	ግብርና ስራ ላይ ማግኘት ይቻላል።
3	ግብርና ስራ ላይ ማግኘት ይቻላል።	ግብርና ስራ ላይ ማግኘት ይቻላል።
4	ግብርና ስራ ላይ ማግኘት ይቻላል።	ግብርና ስራ ላይ ማግኘት ይቻላል።
5	ግብርና ስራ ላይ ማግኘት ይቻላል።	ግብርና ስራ ላይ ማግኘት ይቻላል።
6	ግብርና ስራ ላይ ማግኘት ይቻላል።	ግብርና ስራ ላይ ማግኘት ይቻላል።

* Ἄ ἘΘΥΧΘ. ἘΓΧΠΘ. Ἀ. ΙΧΧΟ. ἄ ἘΗΟΛΞΘΙ Ι ΗΙΘΘΓΤ Ἀ ἜΘΗΤΞ Θ ΠΘΗ.Π.

© 2014
مشرف

			ተጽዕኖተ ስጦታ ተ.ገዢ፣ግዥ ተ.ገዢግዥ፣ግዥ.	የገዢው ስም ፡፡ግዥ.				
32	፡፡ግዥ ስም ስም ስም ስም ስም ስም ስም ስም ስም							
33	፡፡ግዥ ስም ስም ስም ስም ስም ስም ስም ስም ስም							
34	ተጽዕኖ ስም ስም ስም ስም ስም ስም ስም ስም ስም							

5	0C.E.0 5XIII A LI :0.60.0	†.0C.C.0† XH :XEE: 5XIII.
6	:0.0I A †:II:†	0A.0 XH :0.0I/†X0.0XI 5Z0:0I.

مستخرج

0040

6	ΣΘΙΗΗ:ΜΙ Λ †*:QΣΠΞΙ	†.ΟξΛξΟ† ΚΟ. %!*:Q/†!*:Q†.
---	------------------------	--------------------------------

© 2014
 مستشرق

مستشرق

†.C.ⵓ.ⵎ†

مسرد

Glossaire

Amazighe	Français	عربية
ⵔⵓⵏⵏ	Nature	طبيعة
ⵎⵓⵏⵓⵙ	Santé	صحة
ⵎⵓⵏⵓⵙ ⵏ ⵏⵓⵙⵓⵏⵓⵙ	Texte écrit	نص كتابي
ⵎⵓⵏⵓⵙ ⵏ ⵏⵓⵙⵓⵏⵓⵙ	Texte oral	نص شفوي
ⵎⵓⵏⵓⵙ	Compagne	قرية
ⵎⵓⵏⵓⵙ	Production	إنتاج
ⵎⵓⵏⵓⵙ ⵏ ⵏⵓⵙⵓⵏⵓⵙ	Protection contre les dangers	الوقاية من الأخطار
ⵎⵓⵏⵓⵙ	Simple	بسيط
ⵎⵓⵏⵓⵙ	Elément	عنصر
ⵎⵓⵏⵓⵙ	Court	قصير
ⵎⵓⵏⵓⵙ	Monde	عالم
ⵎⵓⵏⵓⵙ	Narratif	سردى
ⵎⵓⵏⵓⵙ	Touristique	سياحي
ⵎⵓⵏⵓⵙ	Ecrivain	كاتب
ⵎⵓⵏⵓⵙ	Voyage	سفر
ⵎⵓⵏⵓⵙ	Paysage	منظر
ⵎⵓⵏⵓⵙ	Injonctif	نصحي/توجيهي
ⵎⵓⵏⵓⵙ	Questionnaire	استمارة
ⵎⵓⵏⵓⵙ	Explicatif	تفسيري
ⵎⵓⵏⵓⵙ	Argumentatif	حجاجي
ⵎⵓⵏⵓⵙ	Artiste	فنان
ⵎⵓⵏⵓⵙ ⵏ ⵏⵓⵙⵓⵏⵓⵙ	Environnement local	محيط محلي
ⵎⵓⵏⵓⵙ ⵏ ⵏⵓⵙⵓⵏⵓⵙ	Environnement direct	محيط مباشر
ⵎⵓⵏⵓⵙ	Scolaire	مدرسي
ⵎⵓⵏⵓⵙ	Lieux	أماكن
ⵎⵓⵏⵓⵙ	Météo	حالة الطقس
ⵎⵓⵏⵓⵙ	Recherche	بحث
ⵎⵓⵏⵓⵙ	Projet	مشروع
ⵎⵓⵏⵓⵙ	Fait de nommer	تسمية
ⵎⵓⵏⵓⵙ	Espace	فضاء
ⵎⵓⵏⵓⵙ	Régional	جهوي
ⵎⵓⵏⵓⵙ	Thème	مجال
ⵎⵓⵏⵓⵙ	Dossier	ملف
ⵎⵓⵏⵓⵙ	Album	ألبوم

⊙⊠⊡⊢	Présenter	قدم
⊙⊠⊡⊡	Utiliser	استعمل
⊙⊡⊢⊣	Copier	نقل
⊙⊡⊢⊣	Dessiner	رسم
†⊡⊢⊣⊤⊥	Unité	وحدة
†⊡⊢⊣⊤† ⊡⊢⊣⊤⊥⊦⊧⊨⊩⊪	Arbre généalogique	شجرة أنساب
†⊡⊢⊣⊤⊥⊦†	Tourisme	سياحة
†⊡⊢⊣⊤⊥⊦⊧	Science	علم
†⊡⊢⊣⊤⊥⊦⊧	Industrie	صناعة
†⊡⊢⊣⊤⊥⊦⊧	Ville	مدينة
†⊡⊢⊣⊤⊥⊦⊧	Citoyenneté	مواطنة
†⊡⊢⊣⊤⊥⊦⊧	Evènement	حدث
†⊡⊢⊣⊤⊥⊦⊧	Document	وثيقة
†⊡⊢⊣⊤⊥⊦⊧	Charte	ميثاق
†⊡⊢⊣⊤⊥⊦⊧	Habitude	عادة
†⊡⊢⊣⊤⊥⊦⊧	Pièce théâtrale	مسرحية
†⊡⊢⊣⊤⊥⊦⊧	Migration	هجرة
†⊡⊢⊣⊤⊥⊦⊧	Promenade	رحلة
†⊡⊢⊣⊤⊥⊦⊧	Biographie	سيرة ذاتية
†⊡⊢⊣⊤⊥⊦⊧† ⊡⊢⊣⊤⊥⊦⊧⊨⊩⊪⊫	Support audio-visuel	سند سمعي بصري
†⊡⊢⊣⊤⊥⊦⊧	Civilisation	حضارة
†⊡⊢⊣⊤⊥⊦⊧	Affiche/poster	ملصق
†⊡⊢⊣⊤⊥⊦⊧† ⊡⊢⊣⊤⊥⊦⊧⊨⊩⊪⊫	Compétence finale	كفاية نهائية
†⊡⊢⊣⊤⊥⊦⊧⊨⊩⊪⊫† ⊡⊢⊣⊤⊥⊦⊧⊨⊩⊪⊫	Environnement/milieu naturel	محيط طبيعي
†⊡⊢⊣⊤⊥⊦⊧⊨⊩⊪⊫	Propreté	نظافة
†⊡⊢⊣⊤⊥⊦⊧⊨⊩⊪⊫	Profession	مهنة
†⊡⊢⊣⊤⊥⊦⊧⊨⊩⊪⊫	Syllabes	مقاطع
†⊡⊢⊣⊤⊥⊦⊧⊨⊩⊪⊫† ⊡⊢⊣⊤⊥⊦⊧⊨⊩⊪⊫	Comportement civique	سلوك مدني
†⊡⊢⊣⊤⊥⊦⊧⊨⊩⊪⊫	Activités	أنشطة
†⊡⊢⊣⊤⊥⊦⊧⊨⊩⊪⊫† ⊡⊢⊣⊤⊥⊦⊧⊨⊩⊪⊫	Enoncés variés	مقولات متنوعة
†⊡⊢⊣⊤⊥⊦⊧⊨⊩⊪⊫†	Enoncé	مقولة
†⊡⊢⊣⊤⊥⊦⊧⊨⊩⊪⊫†⊨⊩⊪⊫	Valeurs	قيم
†⊡⊢⊣⊤⊥⊦⊧⊨⊩⊪⊫†⊨⊩⊪⊫	Défis	تحديات
†⊡⊢⊣⊤⊥⊦⊧⊨⊩⊪⊫†⊨⊩⊪⊫	Loisirs	هوايات
†⊡⊢⊣⊤⊥⊦⊧⊨⊩⊪⊫†⊨⊩⊪⊫†⊨⊩⊪⊫	Compétences intermédiaires	كفايات مرحلية
†⊡⊢⊣⊤⊥⊦⊧⊨⊩⊪⊫†⊨⊩⊪⊫†⊨⊩⊪⊫	Marelle (jeu)	حجلة
†⊡⊢⊣⊤⊥⊦⊧⊨⊩⊪⊫†⊨⊩⊪⊫†⊨⊩⊪⊫	Expressions	أساليب
†⊡⊢⊣⊤⊥⊦⊧⊨⊩⊪⊫†⊨⊩⊪⊫†⊨⊩⊪⊫	Expressions du respect	أساليب التأدب
†⊡⊢⊣⊤⊥⊦⊧⊨⊩⊪⊫†⊨⊩⊪⊫†⊨⊩⊪⊫	Expression de la cause	أساليب السبب
†⊡⊢⊣⊤⊥⊦⊧⊨⊩⊪⊫†⊨⊩⊪⊫†⊨⊩⊪⊫	Expressions de l'exclamation	أساليب التعجب
†⊡⊢⊣⊤⊥⊦⊧⊨⊩⊪⊫†⊨⊩⊪⊫†⊨⊩⊪⊫	Cité	حي

†:ΛΟ† ξϙϙ.ΟΙ	Cohabitation	تعايش
†:ΛΟ† †.ΛΜΘ.† †.ϙ:Q.†	Vie culturelle artistique	حياة ثقافية فنية
†:ΛΟ† †.ϙϙ.Π.Θ†	Vie associative	حياة تعاونية
†:ΕΗξΘ†	Dépliant	مطوية
†:ΗΟ.ϙξΙ	Sentiments	أحاسيس
†:ϙ.†	Phénomène	ظاهرة
†:ΘΘ. †:Θ†ξ	Prérequis	مكتسبات قبلية
†:Θϙ.ΠξΙ	Bâtiments	بنايات
†:ΘϙξΠξΙ	Structures (grammaire)	بنيات (نحو)
ϙξΜΜΙ	Mers	بحار
ϙ:ΨΛΙ	Droit	مستقيم